التغيرات الجارية في العالم العربي - رياح التغيير ام نسمة عابرة؟

ترجمة فاروق السعد عن الايكونومست

بعد عامين من غزو العراق، بدأت في العالم العربي ملامح مخاض التغيير بالظهور. و لكن التحدث عن عام الثورات هو امر مبكر جدا، لان الحالات الثلاث الرئيسية التي ينظر لها باعتبارها نماذج لبروزالديمقراطية العراق، لبنان و فلسطين- هي حالات خاصة من وجوه عدة.

منذ الغزو الامريكي للعراق في آذار ٢٠٠٣، فان العديد من الذين عارضوها بشدة قد سخروا من محافظي امريكا الجدد لاعتقادهم ان العراقيين سوف يستقبلون المحررين الاجانب بالورود و الامتنان. الان جاء دور المحافظين الجدد كي يسخروا. لقد توقع الكثير من المعسكر المناهض للحرب بأنها سوف تسبب ثورة على امتداد الشرق الاوسط، مشعلة كراهية للغرب و تسقط النظم الصديقة بايدي المتطرفين الاسلاميين.

لم تسر الاحداث بهذا الاتجاه. ففي عشية الذكرى الثانية للحرب، بدأ الشرق الاوسط فعلا يبدو بأنه قد وقع في طور التغيير. و لكن، لغاية هذا التاريخ، يبدو ان الكثير من هذا التغيير يسير بالاتجاه المطلوب، نحو فرص جديدة للسلام في فلسطين و نحو انتشار افكار الديمقراطية في كافة انحاء العالم العربي.

لقد تأثر العرب في كل مكان بمنظر الانتخابات العراقية التي جرت في كانون الثاني التي تحدى فيها الناخبون الارهاب بادلائهم باصواتهم لانتخاب حكومة جديدة، و بالفلسطينيين الذين نجحوا في اجراء انتخابات حرة حتى وهم تحت الاحتلال الإسرائيلي. كما ان الاسبوع الماضي قد جلب مشاهد اكثر اثارة، عندما غصت شوارع بيروت باللبنانيين باعلامهم بعرض غير مسبوق "لقوة الشعب" ، مجبرين حكومة البلاد المسنودة من سوريا على الاستقالة. و في الوقت نفسه، فاجأ ، الرئيس المصري، حسني مبارك، ابناء بلده بالدعوة الى تغييرات دستورية تسمح للمرشحين بالتنافس على منصبه و للمرة الاولى.

بالنسبة للذين دفعوا باتجاه قيام الحرب العراقية، فان كل ذلك يعتبر منة من السماء. فبعد ان فشلوا في العثور على اسلحة الدمار الشامل في العراق، اجبر جورج بوش و توني بلير على التركيز بدلا من ذلك على هدية الحرية التي يتمتع بها الشعب بعد الاطاحة بصدام حسين. ان هذه "الحرية" قلما كانت بدون ثمن: فالفوضى و اعمال القتل مستمرة في العراق. مؤخراً، قتل ما لا يقل عن ١٢٠ شخصاً في حادث تفجير انتحاري واحد في الحلة. و مع ذلك يبدو ان العراقيين مازالوا متأثرين بالشيء الجديد الذي مكنهم من التصويت على طرد حكومة من السلطة. رسم السيد بوش في براتسلافا قبل اسبوعين علاقة بين الانتخابات العراقية، و الثورة المخملية" في جيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٩، و الثورة الوردية" في جورجيا في نهاية عام ٢٠٠٣، و "الثورة البرتقالية" في اوكرانيا. ربما بامكانه ان يقول هذا. و لكن اعداداً متزايدة من الاصوات العربية توافقه على ذلك ايضا.

ففي مقابلة شوهدت بشكل موسع، قال وليد جنبلاط، قائد الدروز اللبنانيين، للواشنطن بوست بان الانتخابات العراقية تماثل انهيار جدار برلين. و قال هشام قاسم، ناشر سابق للتايمز القاهرية بان الانتخابات هي "بداية تأثير المد". اما خالد المينا، محرر اخبار العرب السعودية، فيقول ان كان بالامكان اجراء الانتخابات تحت الاحتلال الاجنبي في العراق و فلسطين، لابد من ان يكون اجراؤها اكثر سهولة في البلدان العربية التي يقال بأنها "حرة".

الى أي مدى تصل هذه الروح الجديدة؟ ان العالم العربي واسع و متنوع، لذا ستكون دوما مجازفة في ربط النقاط بطريقة تبين صورة مشوهة. من احدى الغرائب هو ان العراق، فلسطين و لبنان- جميع النماذج الثلاثة التي قدمت لاثبات الديمقراطية- صادف ان تكون تحت الاحتلال الاجنبي، من قبل امريكا، اسرائيل و سوريا بالتتابع. و كل واحدة منها هي حالة خاصة من عدة وجوه.

هل هي ثورة الارز؟

بدأ الاحتلال الاجنبي للبنان عام ١٩٧٦، عندما ارسل دكتاتور سوريا ، حافظ الاسد، جيشه للتدخل في الحرب الوحشية الاهلية اللبنانية ثلاثية الاطراف بين الموارنة و المسيحيين ، و المسلمين و الفلسطينيين. ان الاحتجاجات الواسعة التي اجبرت الحكومة اللبنانية المسنودة من سوريا ربما لم تكن لتحدث لولا وجود صدمة قوية: مصرع رفيق الحريري الشهر الماضي، رئيس وزراء البلاد السابق واكثر السياسيين شعبية. كان ذلك يمثل العامل المحفز لسلسلة من ردود الافعال. فبالنسبة الى اللبنانيين تحمل، ما يسميه البعض"ثورة الارز" و آخرون "الانتفاضة السلمية" وعدا بنهاية ليس الاحتلال السوري فحسب، بل والفساد الذي ينخر بنظام انهك ثروات و اخلاق البلاد. ان حركات شعبية واسعة كهذه من غير المحتمل ان تظهر حاليا في بلدان اخرى. فتجربة لبنان وحيدة من عدة وجوه. رغم اشتهارهم بالعناد، الا ان اللبنانيين مثقفون بشكل جيد و متطورون من الناحية السياسية. حكومتهم المركزية ضعيفة، هذا يعني انها تفتقد السيطرة التي تتمتع بها البلدان العربية الاخرى. وهي لا تستطيع ان تطلب المساعدة من الاعداء عن طريق تقديم اموال النفط، لأنها تفتقده. و لا تستطيع ان تقمع الاحتجاجات بكفاءة، لأنها تفتقد حتى شرطة مدربة لمكافحة الشغب. و لا تستطيع ان تسكت المعارضة، لان الصحافة اللبنانية الشائعة بقيت في ايدي القطاع الخاص. لقد شجعت التغطية الحماسية المتواصلة لانتفاضة بيروت من قبل قنوات تلفاز المعارضة آلاف المواطنين العاديين على تجاهل الحظر الذي اعلنته الحكومة وخرجوا الى الشوارع.

وهنالك الان شيء آخر يميز اللبنانيين: ان لديهم ما يسلطون عليه غضبهم. لقد جسد الحريري فترة اعادة الاعمار التي شهدتها البلاد بعد الحرب. فوحدت عملية اغتياله مختلف الفئات اللبنانية في الهياج. فحركة الاقلية المضطهدة، بقيادة السياسيين من المسيحيين و الدروز الذين قاتل بعضهم البعض في يوم ما، قد عززت باعضاء من جماعة الحريري السنية ذاتها، اضافة الى آلاف الاشخاص الآخرين الذين تخطى سخطهم الولاءات الطائفية القديمة.

ان لدى غضب اللبنانيين قضية اضافة الى استشهاد بطل: التحرر من الهيمنة السورية، التي يتهم الكثير من اللبنانيين غريزيا نظامها بارتكاب الجريمة. و خلال السنين، ساعد الاحتلال السوري على اخماد لهيب الحرب الاهلية و على تعزيز المقاومة اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. و لكن الحرب انتهت منذ امد بعيد، خرج الاسرائيليون و لكن السوريين طال بقاؤهم حتى اصبحوا غير مرحب بهم. و هم يتهمون الان بفرض بعض الامراض التي اصابت البلدان العربية الاخرى، مثل الفساد، ترهيب المعارضين السياسيين، و تخريب القضاء. عندما يطالب اللبنانيون بعودة السيادة الوطنية، فهو يعتبر نداء لاعادة الحرية للبلاد بمغادرة القوات السورية.

الديمقراطية في فلسطين

و في فلسطين، ايضا، فان تقدم الديمقراطية ربما ساعد عليه الضعف الذي تعاني منه الحكومة. فالسلطة الفلسطينية، التي انشئت عام ١٩٩٣ في اتفاقية أوسلو لادارة الاراضي المحتلة حتى التوصل الى صفقة نهائية لاقامة الدولة الفلسطينية، تفتقد الكثير من ميزات الدولة ذات السيادة. فاسرائيل تسيطر على المصادر الطبيعية، الحدود، الميناء و المجال الجوي، العملة، جباية الضرائب،و، في معظم المناطق، الامن و حرية الحركة الداخلية. و مع ذلك فان النظام السياسي الفلسطيني حيوي و تعددي. من السخرية، ولكنها ليست مصادفة: ان الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول المباشر. فالانتفاضتان قد نمتا حركة شعبية قوية، دمرت الميل المعتاد للفاشستية في الشرق الاوسط. ان محاولات ياسر عرفات المتكررة لاسترضاء اسرائيل عن طريق القمع باستخدام قواته الامنية القاسية قد نفرت السكان، مثلما فعلته عملية تطعيمه لموظفيه. في استطلاعات الرأي للانتخابات الرئاسية في كانون الثاني اجريت من قبل مركز الدراسات و الابحاث السياسية الفلسطيني ، ٢٦٪ من المصوتين قالوا ان الفساد و غياب الاصلاح هما من اخطر المشاكل التي تواجه الفلسطينيين، وياتي بفارق قليل بعد الاحتلال (٣١٪) و الفقر اكثر من (٣٣٪). لقد اثار رحيل عرفات موجة من الثورات الصغيرة. اظهرت انتخابات كانون الثاني نصرا عزيزا متوقعا الى محمود عباس(ابو مازن)، خليفته المعين في الحزب الحاكم حركة فتح، ولكنها ابرزت ايضا مصطفى البرغوثي، مستقلا بدون أي دعم من هيكل حزبي، او وظيفة سياسية سابقة او الاستخدام غير الشرعي للاموال العامة.

وفي الجولات الاخيرة من الانتخابات البلدية، حققت حماس، الحزب الاسلامي الرئيسي، نتائج طيبة بشكل غير متوقع. وفي يوليو القادم من المتوقع ان تحصل على اقلية قوية في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي اصبح اعضاؤه الحاليون يانعين جيدا للفلسطينيين العاديين بعد ان امضوا عقدا في مقاعدهم.

تتمتع حماس بالشعبية لجهودها في الانتفاضة الثانية، التي يعتقد معظم الفلسطينيين بأنها اجبرت اسرائيل على خطة الانسحاب من غزة، و للشبكة الواسعة من الخدمات المحلية، وهي تعتبر اوراقاً رابحة امام اعمال السلطة الفلسطينية. كما انها تصرفت بشكل جيد لان الكثير من مرشحي فتح قد اغتاظوا من عادة القيادة القديمة بهيمنة الاولويات الداخلية وفرض مرشحيها الذين يتصرفون بشكل مستقل، وبهذا يؤدون الى شطر التصويت على الحزب. و لكن هذه العادات قد اصبحت في تبدل: فبدأت فتح الخائفة في منع اعضائها الشباب من المطالبة بالاصلاح.

كما كان هنالك تشوش آخر في الشهر الماضي عندما حاول رئيس الوزراء الاسرائيلي، احمد قريع(ابو علاء) تعيين مجلس وزراء من الموالين لعرفات. بذكاء، و بدلا من الضغط على السيد قريع من اجل اجراء تعديلات، لم يتدخل السيد عباس و تركه يدخل في مكاشفة مع اعضاء المجلس التشريعي. النتيجة النهائية كانت: حكومة"تكنوقراط" ، مكونة من اشخاص يفتقدون الى الخبرة السياسية و لكنهم كفء من الناحية الفنية، اضافة الى بعض اصدقاء عرفات او اعضاء من المجلس التشريعي. فالى أي مدى ستكون ادارتهم جيدة، هذا ما سنراه لاحقا، و لكن الفلسطينيين احبوها: بعد فترة قصيرة من تأدية الحكومة القسم سمع بائع في شوارع رام الله ينادي"خبز تكنوقراط". كان اصلاح السلطة الفلسطينية على الاجندة قبل مجيء السيد عباس بفترة. امضى سلام فياض، وزير المالية الفلسطيني، ما يقارب الثلاث سنوات في ترتيب الحسابات، و يقول ان الايرادات قد ارتفعت من ٤٥ مليون دولار الى ٧٥ مليوناً في الشهر، بالرغم من انكماش الاقتصاد بسبب الانتفاضة. يستمر السيد عباس، و هو على بينة من مأزق فتح و من حقيقة ان رصيده في الاستطلاعات كان اقرب الى الصفر قبل ان يصبح مرشح الحزب، على اتباع هذه الخطط.

حددت السلطة الفلسطينية الاطر العامة لها في اجتماع هذا الاسبوع في لندن مع المتبرعين و حكومات الشرق الاوسط. سيساعد اصلاح نظام التقاعد على تخفيف الخدمة المدنية، التي كانت حتى لفترة قريبة تمثل مصدرا للبطالة، بتشجيع الموظفين على الاحالة الى التقاعد. ان الدرزينة او ما شابه من الاجهزة الامنية(حتى السلطة الفلسطينية لا تتفق على العدد الحقيقي) ، التي تعمل كاقطاعيات خاصة، سوف يتم تخفيضها، و تنشيطها و جعلها تحت السيطرة المركزية. سيكون هنالك اصلاح في الادارة المالية و القضائية، وبعض التعديلات الاخرى. في المقابل، سيرفع المانحون من التزاماتهم لتصل إلى ١,٢ مليار عام ٢٠٠٥، وبهذا ضربت فلسطين رقما قياسيا في الحصول على المساعدات النقدية لكل شخص من السكان.

لطفا هل نحصل على استقلالنا ايضا؟

يرحب الفلسطينيون بشكل واضح بالاصلاح بحد ذاته. و فوق كل شيء يريدون وضع حد للاحتلال. الا ان اسرائيل تصر- و في الوقت الراهن يبدو ان الامريكان موافقون- على ان على الفلسطينيين ان يرتبوا بيتهم الداخلي قبل السماح لهم بالتفاوض على الوضع النهائي لدولتهم المستقلة. لذلك،و كما في لبنان، فان التوق الشعبي للديمقراطية و الحافز للاستقلال يتحدان في قوة فعالة. وهذا لم يعد صحيحا في العديد من البلدان العربية، حيث الملوك و احزاب"التحرر الوطني" الذين استولوا على السلطة بعد مرحلة الاستعمار قد تمسكوا باستقتال بالمناصب منذ ذلك الوقت. ومع ذلك ففي السنة الماضية تقريبا، قدمت حتى الحكومات من ذلك النوع بعض التنازلات الديمقراطية. في بعض الحالات تم القيام بهذا لاسباب داخلية، وفي البعض الاخر نتيجة ضغوط من جانب امريكا. لقد نضجت السياسة المغربية اخيرا لتصبح نظاما حيويا متعدد الاحزاب، رغم كونه تحت اشراف مطلق للملك. و يخطط الحكم شبه الدستوري الملكي، الاردن، لنقل السلطات المركزية الى هيئات محلية منتخبة. و اليمن، رغم انها مازالت مجتمعا قبليا و متخلفا، تتفاخر ببرلمانها المشاكس و بصحافتها.

و حتى النظم الملكية المطلقة في الخليج قد انفتحت بدرجات مختلفة على مشاركة المواطنين. و امير قطر، الذي يعد اول حاكم عربي يقوم بحل وزارة الاعلام، هنأ في الواقع اللبنانيين لاسقاطهم حكومتهم. و الكويت، التي كان لديها منذ امد بعيد برلمان صاخب، هي الان على وشك منح حق التصويت للنساء بعد ان ساند الاسلاميون الفكرة. في البحرين، و عمان وقطر، تشترك النساء حاليا في التصويت. و العربية السعودية تجري الان عمليات التصويت لانتخاب المجالس البلدية في جميع ارجاء المملكة.

التغيير، و وهم التغيير

من نافلة القول، ان الكثير من الاصلاحات الصادرة من القمة كانت متعجلة وضحلة. و لم يكن هناك في أي من هذه الحالات تهديد في تغيير ميزان القوى الحقيقي. فالمساهمة الاساسية للمجتمعات المفتوحة، مثل الاشراف التام على المصروفات العامة، الصحافة الحرة، استقلال حقيقي للقضاء و الشرطة و قوات الأمن العرضة للمحاسبة ما زالت كلها لم تتحقق. غالبا ما تبدو التغيرات اقل مما تقدمه ستراتيجية السيد بوش للتحرر و اقرب الى صمام امان لاستراتيجية بقاء النظام.

ان مبادرة السيد مبارك، على سبيل المثال، لم تتخل عن أي من صلاحياته الفرعونية، بضمنها الحق في اعادة انتخابه الى الابد. وطبقا لمسودة قدمت الى البرلمان المصري الصوري ، يجب ان يتم تسمية المرشحين لانتخابات الرئاسة من قبل الاحزاب الرسمية. تكمن المشكلة هنا في ان حزب السيد مبارك يسيطر على عملية التشريع. فقد لا يقر احد اكبر معارضيه، حزب الاخوان المسلمين. فبعد ٥٠ عاماً من حكم الحزب الواحد، فان الحلبة السياسية قد خلت تقريبا من المنافسين ، باستثناء السيد مبارك ،البالغ من العمر ٧٦ عاما، وربما، ابنه جمال ٤٢ عاما. اضافة الى ذلك اعتاد المصريون على تزوير الانتخابات و التلاعب بها لذا فمن الصعوبة اقناعهم بفائدة التصويت.

ان اعتقال الشاب المعارض عضو البرلمان البارز ايمن نور في كانون الثاني بين طبيعة السياسة المصرية المبنية على التخلص من المعارضة. لم تتم اجازة حزب السيد نور، الليبرالي العلماني الا في الفترة القريبة الماضية. و على العكس من المعارضة السياسية الاليفة التي وافقت على تأجيل المطالبة بالتغيير لحين اعادة انتخاب السيد مبارك، كان السيد نور يطالب بتغيير دستوري فوري. و لهذه المتاعب التي اثارها فقد اتهم بالتزوير، ورفعت عنه الحصانة الدبلوماسية و اودع السجن. بقي معتقلا، و لكنه استجاب لمبادرة السيد مبارك بكسر الاضراب عن الطعام.

ان تجربة كل من الجزائر و تونس، التي تسمح بالتنافس على رئاسة الجمهورية، ليست مشجعة. فالرئيس التونسي الذي هو في سدة الحكم منذ ١٧ عاما، زين الدين بن علي، قد سحق منافسيه مرتين، و لكن منافسيه الاقل وزنا قد تم التعامل معهم بعناية و اجبروا على اللعب في حقل زلق شديد الانحدار. و فاز عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس الجزائري، في منافسة اكثر عدالة السنة الماضية، و لكن بمساندة كاملة من وسائل الاعلام الرسمية و المؤسسات الرسمية الاخرى.

يشتكي العرب من ان حكامهم يبدون تلميحات حول الاصلاح آتية كرد على ضغوط خارجية اكثر منها كتلبية لطموحاتهم ذاتها. قد لا يطرح مقترح السيد مبارك من دون المضايقات الودودة من السيد بوش و كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الجديدة. و مع ذلك فان الضغوط باتجاه الاصلاحات تتشكل داخليا ايضا. و سواء كان اجوف ام لا، فان كل اصلاح اجباري قد فتح شهية الجمهور نحو مزيد من التغيير.

في الماضي، كانت الاحتجاجات الشعبية غالبا ما تاخذ صيغة اعمال الشغب حول ارتفاع الاسعار او حول وحشية الشرطة المحلية. اما الان فان "قوة الشعب" تاخذ شكلا متزايدا من حركات الاحتجاجات السلمية التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني. فعلى سبيل المثال، جلب لنفسه حاكم البحرين شعبية ضخمة قبل ٣ سنوات بالغائه الاحكام العرفية، ودعوة المنشقين للعودة من المنفى، و اجرائه انتخابات حرة على نصف مقاعد البرلمان. و العديد من البحرانيين، خصوصا من بين المغيبين الشيعة الذين يشكلون ثلثي سكان الجزيرة، يطالبون الان بالمزيد.

و بالمثل فان ملك الاردن عبد الله، يواجه موجة من الاضطرابات من جانب نقابات العمال بسبب قانون جديد يمنع النقابات من ممارسة الانشطة السياسية. و في مصر، لم تقابل مبادرة السيد مبارك بالامتنان، و لكن بالدعوة الى مزيد من الحريات وبضمانات حول نزاهة الانتخابات. وهنالك حركة اصلاح صغيرة ولكنها مدوية قد حققت زخما في القاهرة، ومكتسبة قوة من تغطية الاحتجاجات التي تقوم بها القنوات الفضائية التي هي خارج سيطرة الدولة، وتكاثر المجموعات التي تروج لمواضيع محددة، كوضع حد للتعذيب.

وداعا ايها البعث

و حتى في سوريا فان الاحساس بان التغيير امر لا مفر منه قد اصبح ملموسا. اثبت ابن حافظ اسد، بشار بأنه قائد ضعيف، معزول بسبب الحرب في العراق و نتيجة سلوكه في لبنان. مازال العديد من العرب يشاطرون النظام السوري الاحساس بان البلاد تتعرض لحصار، لعدم ثقتها الكبيرة بالغرب ، و لكراهيتها لاسرائيل. و مع ذلك فانهم على بينة ايضا من ان الانتفاضة المسلحة في فلسطين و التمرد العراقي قد فقدا بريقهما. و يعرفون بان اشتراكية الدولة فاشلة، و-بعد سقوط صدام حسين- ان الدكتاتورية هي في التحليل الاخير امر كارثي. و ترغب اعداد متزايدة في القول بان الاسلام يتعرض للخطر من قبل اشراره انفسهم اكثر من الجيوش الغربية.

ان انفتاحا عربيا ديمقراطيا سيكون طويلا و مؤلما. فالانظمة التي تمنع التحول قوية، محتالة و لا ترحم. ان من يرفع شعار "المقاومة"- الاسلاميين، القوميين العرب، المعادين لامريكا، و من هم ضد العولمة، وغيرهم- يحتفظون بقبضة قوية. و مازال العديد من العرب يساندون مجموعات مثل القاعدة. مازال الامر يعتمد بشكل كبير على نتائج الوضع في العراق: فالانحدار الى الفوضى او الفشل في العملية السياسية هناك قد يؤدي الى سحق العملية الديمقراطية التي تبزغ في المنطقة. لكل هذه الاسباب، فمن المحتمل ان الوقت مازال مبكرا جدا بالنسبة الى امريكا لتبتهج بعام الثورات العربية. و مع ذلك، فان الفجوة بين حديث جورج بوش عن الحرية و مطامح العرب، التي لم تبد الا اخيرا بأنها تتسع كثيرا، ربما تكون اخيرا قد بدأت تدنو من نهايتها.

وزارة البلديات والاشغال العامة

اعادة إعلان رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٥

نصب وحدة معالجة حي الكسير في الرمادي

تعلن اللجنة المركزية لدراسة وتحليل العطاءات في وزارة البلديات والاشغال عن مناقصة سرية (تنفيذ جميع الاعمال المدنية والاسس ونصب جميع المكونات الميكانيكية والكهربائية لوحدة معالجة المجاري في حي الكسير في الرمادي بسعة (٥٠٠٠٠) نسمة وحسب الشروط والمواصفات الفنية الخاصة بهذه المناقصة. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من (الشركات العراقية من التصنيف الاول لغاية الثالث والشركات الاجنبية ذات الاختصاص في تنفيذ مشاريع المجاري) مشاركة مع مكتب استشاري هندسي معروف وكفوء الحضور إلى مقر المديرية العامة للمجاري الكائن في الميدان / بناية محافظة بغداد سابقاً للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) دينار مائة الف دينار عراقي غير قابل للرد. ويقدم العطاء داخل ظرف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها ويحتوي بداخله على ظرفين منفصلين مختومين يتضمن الاول العرض الفني ويتضمن الثاني قائمة الاسعار ويهمل العطاء في حالة عدم تقديم المستمسكات المدرجة ادناه:

١-تقديم هوية التصنيف الاول، الثاني، الثالث صادرة عن وزارة التخطيط سارية المفعول.

٢-تقديم كتاب براءة ذمة صادر عن الهيئة العامة للضرائب "اصلية + مصورة".

٣-تقديم تأمينات اولية بشكل وديعة نقدية او صك مصدق او كفالة مصرفية من احد المصارف العراقية بنسبة ٣٪ من مبلغ العطاء او ١٥٠ مليون دينار على ان تستكمل الشركة التأمينات وفقاً للنسبة المحددة عند الاحالة وقبل اكمال التعاقد.

٤-قائمة مفصلة بالاعمال المماثلة التي قامت بتنفيذها مع ذكر الجهة التي قامت بالعمل لحسابها.

٥-ارفاق وصل القبض عند تقديم العطاء والوثائق الخاصة بتكوين الشركة والتعريف بها.

على المقاول ذكر العنوان (محلة - زقاق - دار - اقرب نقطة دالة - رقم الهاتف) مع تثبيت العنوان البريدي للشركة.

٧-تزويد ممثلي الشركات بكتب متضمنة تخويلهم صلاحية الشراء والمراجعة.

سيكون آخر موعد لتقديم العطاء (يوم الغلق) في الساعة الثانية عشرة من يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٩ / ٣ /٢٠٠٥) إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية وذلك في بناية الوزارة في المنصور.

وكيل الوزارة للشؤون الفنية